



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

HUDA Hadi KHMEES
AL.SAMMARRAIE

Ministry of HIGER Education And SCENTIEIC
Research.
Office: Administrative D. O

* Corresponding author: E-mail :
Hoda.Hadi1102p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Keywords:

educational program –
learning,
edelson model,
collection,
Holistic thinking

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 18 June. 2022

Accepted 18 July 2022

Available online 30 July 2022

E-mail journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxx@tu.edu.iq

The effect of an educational-learning program based on the Adelson model on the achievement of second class intermediate students in social studies and their holistic thinking

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the effect of an educational-learning program based on the Adelson model In the achievement of second graders average in the Subject of social studies, The research sample consisted of (64) middle school students who were randomly divided into two groups consisting of (32) students. They were taught using a teaching-learning program based on the Adelson model. and control (32) studies studied according to the traditional method, The researcher prepared the achievement test, which includes (25) items. As for the comprehensive thinking test, it included (40) items that measure the skill: Explanation - Deduction - Deduction - Fluency - Flexibility - Authenticity - Prediction - Anticipation - Recognizing Assumptions) The validity and reliability of the tools were verified, and the appropriate statistical methods were used.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.7.2.2022.21>

أثر برنامج تعليمي – تعليمي قائم على انموذج اديلسون في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الشمولي

م. هدى هادي خميس / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مكتب الوكيل الاداري

الخلاصة:

هدف البحث الى التعرف على اثر برنامج تعليمي – تعليمي قائم على انموذج اديلسون في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات ، وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالبا من طلاب الصف الثاني متوسط تم تقسيمهم بصورة عشوائية الى مجموعتين مكونة من (٣٢) طالب تم تدريسهم باستخدام برنامج تعليمي – تعليمي قائم على انموذج اديلسون ، وضابطة (٣٢) دراسة درسوا وفق الطريقة التقليدية ، قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيل تكون من (٢٥) فقرة اختبارية ، وكذلك اعدت اختبار التفكير الشمولي وتكون من (٤٠) فقرة اختبارية والتي تقيس مهارة : (التفسير-الاستنتاج-الاستنباط-الطلاقة-المرونة-الاصالة-التنبؤ- والتوقع- التعرف على الافتراضات) وتم التحقق من صدق وثبات الادوات وحيث استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي - تعليمي، انموذج اديلسون، التحصيل، التفكير الشمولي.

مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثة واطلاعها على اراء مشرفي ومدرسي مادة الاجتماعيات تبين هناك ضعفاً في تحصيل مادة الاجتماعيات وإهمالاً لخبرات الطلاب وتنمية مهاراتهم وقد يعود الى ضعف دور المشرف التربوي وقلة متابعة مدرسي مادة الاجتماعيات او اعتماد مدرسي المادة الطرائق الاعتيادية المستندة على حفظ الحفظ والتلقين وقلة استعمال الطرائق الحديثة في تدريس الطلاب التي تنمي تفكيرهم وخبراتهم والتي تدفعهم الى زيادة التحصيل الدراسي ، ولقد لاحظت الباحثة أن واقع التدريس مادة الاجتماعيات بحاجة الى تدريب الطلاب على التفكير الشمولي، وبذلك تحدد مشكلة البحث في السؤال الاتي:-

ما إثر برنامج تعليمي - تعليمي قائم على انموذج اديلسون في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الشمولي؟

١. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من الامور الاتية: -

أ. معرفة أثر برنامج تعليمي - تعليمي قائم على انموذج اديلسون في التحصيل الدراسي والتفكير الشمولي لدى طلاب عينة البحث.

ب. قد تفيد الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة للتدريس على وفق البرنامج التعليمي-التعليمي في هذا البحث والمدرسين والمشرفين التربويين في اعداد دليل المعلم للمرحلة المتوسطة موضوع البحث

ت. دعم طلاب الصف الثاني متوسط لاستخدام الاستراتيجيات التي تهتم بمهارات التفكير الشمولي.

ث. يعد هذا البحث الاول حسب علم الباحثة الذي استخدم مهارات الشمولي لمحتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط.

٢. هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على برنامج تعليمي - تعليمي قائم على انموذج اديلسون في :-

• التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات.

• التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات.

٣. فرضيات البحث

من اجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية وكما يأتي: -

• لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي - التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة الاجتماعيات.

• لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي - التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الشمولي لمادة الاجتماعيات.

٤. حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. الحدود المكانية: المدارس المتوسطة للمدارس النهارية التابعة الى تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد .
٢. الحدود الزمانية: الكورس الاول، للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م
٣. الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني متوسط.
٤. الحدود الموضوعية: الفصول (الاول، الثاني، والثالث) من كتاب الاجتماعيات، ط٢ لسنة ٢٠١٩

٦. تحديد المصطلحات

أ. البرنامج التعليمي - التعليمي عرفه كل من:

١. (علي، ٢٠١١): على انه " جزء من المنهج يحتوى مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة من الطلبة لتحقيق اهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة". (علي، ٢٠١١ : ١٨)
٢. (الطائي والسليفاني، ٢٠١٤) : على انه " هو خطة منظمة تقوم على تكوين بيئة تعليمية تعليمية تتضمن مجموعة من الاجراءات التدريسية ذات خطوات منظمة ،بغية تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المنشودة " (الطائي ،السليفاني، ٢٠١٤: ١٣١)

- تعرف الباحثة البرنامج التعليمي_ التعليمي اجرائيا: مجموعة من الاجراءات التدريسية التي يمكن للباحثة القيام بها اثناء سير التجربة لتكوين بيئة تعليمية _ تعليمية وتقديمها للخبرات التعليمية والانشطة القائمة على انموذج ادلسون وتهدف لزيادة التحصيل لدى لطالب الصف الثاني لمادة الاجتماعيات ولتحقيق القدرة على التفكير الشمولي .

ب. أنموذج أدلسون يعرفه كل من:

١. العدلي (٢٠٠٧) بأنه "أنموذج تعلم يستند إلى النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس ، يهدف إلى اكتساب التعلم معرفة مفيدة وقابلة للاسترجاع عند تطبيقها مستقبلا كذلك لاستثمار الوقت في تعليم محتوى أكثر من خلال أنشطة واقعية" (العدلي، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨) .
٢. أبو جادو (٢٠١٣) بأنه "أنموذج أدلسون للتعلم من أجل استعمال النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس، ويبنى على أساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم ويجري عن طريق ثلاث خطوات الدافعية وإثارة الفضول وبناء المعرفة " (٢٠١٣، ٨٩).

- تعرف الباحثة لأنموذج أدلسون اجرائيا: أنموذج تعليمي قائم على النظرية البنائية في التدريس بهدف اكتساب طالب الصف الثاني متوسط (قيد البحث) معرفة جديدة وتطبيقها مستقبلا ويتمثل في مجموعة من الخطوات : (التحفيز، بناء المعرفة ، تنقيح المعرفة) التي تنفذها الباحثة في اثناء عملية التدريس في غرفة الصف.

ت. التحصيل عرفه كلا من:

١. (Alderman ، ٢٠٠٧) انه " اثبات القدرة على انجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية اتي وضعت من أجله" (Alderman ، ٢٠٠٧ : p 101)
٢. زيتون (٢٠٠١) بأنه "مدى ما حققه الطلاب من نتائج التعلم، نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة، الأمر الذي يكشف لنا عن مدى تقدم الطلاب تجاه أهداف معينة" (زيتون، ٢٠٠٠، ٤٧٩).

- تعريف الباحثة للتحصيل اجرائيا: وهو مقدار ما يحققه طلاب الصف الثاني متوسط بعد مرورهم بالخبرات التعليمية المتعلقة بالموضوعات كتاب الاجتماعيات مقيسا بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.
- أ. التفكير الشمولي عرفه كلا من:
١. (White Field, 1994): "انه ميل الفرد إلى بناء نمط نحو المفهوم بطريقة متتابعة تراكمية، أو بطريقة كلية شاملة".
(White Field, 1994: 12)
- ٢. (Hassard, 2000): "القدرة التي يمتلكها الفرد للتفكير بصورة شمولية كلية للوصول الى ادراك الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه اي طريقة الفرد في التعامل مع المشكلات بصورة كلية متجاوزاً التفاصيل لإيجاد الحلول المناسبة لها".
(Hassard, 2000: 19)
- تعريف الباحثة للتفكير الشمولي اجرائيا: هو محصلة إجابات طلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث) مقاسة بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها من خلال الاجابة عن فقرات اختبار التفكير الشمولي المعد للغرض المذكور اعدته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا: مفهوم البرامج التعليمية -التعليمية: البرنامج التعليمي يشمل جميع الخبرات التربوية التي تعمل المؤسسات التعليمية على توفيرها للمتعلمين في داخل وخارج المؤسسة التعليمية، وذلك باعتمادها على برامج دراسية منظمة تهدف الى مساعدتهم على النمو الشامل وبصورة متوازنة لأحداث التغيرات المرغوبة في سلوكهم على وفق الاهداف التربوية المنشورة. (الكنانى ، ٢٠٢٠ : ١-٢) ، وأنه التجربة التعليمية التي يقدمها المعلم للطلاب من خلال استراتيجيات وأساليب مختارة تعتمد على الأساس النظري الذي يقوم عليه البرنامج التعليمي ،والذي يصمم لمساعدتهم على تحقيق نمو شامل ومتوازن وإجراء تغييرات سلوكية بناء على أهداف تربوية محددة"(خضير ،٢٠٢١: ١٩) .

• خصائص البرنامج التعليمي_ التعليمي

- أ. مساعدة المتعلم على التعلم حتى وان كان التعليم جمعيا.
- ب. يمكن ان يصمم على عدة مستويات اما ان تكون قريبة المدى، او بعيدة المدى.
- ت. يقوم على أساس المعرفة بطبيعة المتعلم بالشروط التي يحصل التعلم في ظلها.
- ث. يمكنه التأثير في الفرد بصورة أفضل. (الشباري، ٢٠٠٨: ٧٢)

• دور المدرس في البرنامج التعليمي_ التعليمي

- أ. تحدد الأهداف السلوكية المتعلقة بالهدف العام.
- ب. اعتماد مبدأ الثواب والعقاب.
- ت. وجّه المتعلمين كيفية التعامل مع الإجراء.
- ث. يحدد أهداف التدريس ومتطلبات التعلم المسبق.
- ج. تقييم تعلم المتعلمين وقياس درجة تحقيق الأهداف. (الزبيدي، ٢٠١٩: ٢٨)

- بناء البرنامج التعليمي_ التعليمي: يتم إنشاء البرامج التعليمية-التعليمية وفقا لمراحل محددة خطوة بخطوة وعلى أساس نظريات بناء البرامج وهي :

أ. مرحلة تخطيط البرنامج: تمر مرحلة التخطيط بخطوتين وهما: -

• **خطوة التحليل:** تتم عملية التحليل بتتوفر المكونات اللازمة من حيث امكانيات مادية وبشرية، وتحديد خصائص المتعلمين وقدراتهم واستعدادهم واتجاهاتهم وحاجاتهم وايضا الاهداف العامة والخاصة (عبد القادر ،٢٠١٣: ٧١)

• **خطوة التصميم:** تصميم البيئة المحيطة بالبرنامج وإعداد المواد التعليمية (الأجهزة والوسائل التعليمية)، ثم إعدادها وتنظيمها بطريقة تساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة. (العامل والكنعاني ،٢٠١٩: ٥٨)

ب. **مرحلة تنفيذ البرنامج:** يوضع البرنامج المصمم في هذه المرحلة موضع التطبيق الفعلي ، ويتم تنفيذه في ظل ظروف فعلية ، وتطبيق التدريس في الفصل ، وإجراء التحقق الكامل من جودة وكفاءة الأنشطة ، واستخدام الأدوات والمواد المستخدمة سابقا لبدء التدريس في الفصل، إعداد وتوفير مرحلة التنفيذ لتسهيل تطوير البرنامج وتزويده بالمعلومات عن البرنامج ومكوناته. (الشمري ومحمود ،٢٠١٩: ٢٠٤)، ومرحلة (في أثناء التنفيذ) حيث يوضع فيها البرنامج التعليمي المصمم بالتطبيق الفعلي في حجرة التدريس، لإظهار دور المدرس المنفذ ومن خلال خبرته ومعلوماته حول البرنامج التعليمي مما يضيف عليه فاعلية وتأثيرا في الطلاب (قطامي ،٢٠٠٨: ١٤٤-١٤٦)

ج. **مرحلة التقويم:** الغاية منه التعرف على مدى تحقيق الأهداف، والكشف عن نواحي القوة ونواحي الضعف، وإعطاء التغذية الراجعة لتصحيح المسارات نحو تحقيق الأهداف المنشودة، ويعد التقويم عملية مستمرة ترافق تخطيط البرنامج وتنفيذه. (الطائي ،٢٠١٦: ٦٥)، استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم في البرنامج التعليمي - التعليمي وهي بالتقويم التمهيدي (القبلي) والتقييم التكويني (البنائي) والتقييم النهائي (الختامي) وكما يأتي :-

• **التقويم التمهيدي (القبلي):** فقد تم إجراء هذا التقويم من قبل المعلم والغرض منه هو اختبار ما إذا كان الطلاب جاهزين لتعلم موضوعات جديدة من أجل تحديد مستواهم الأولي ومعلوماتهم وقدراتهم ومهاراتهم السابقة قبل البدء في عملية التدريس. (العدوان ،٢٠٠٨ ،٢٠٩)

• **التقويم التكويني (البنائي):** يتم تقديم البرنامج من خلال أنشطة وأسئلة مختلفة، والغرض منه تحديد درجة تقدم الطالب في تحقيق الهدف التعليمي المتوقع وتصحيح مسار العملية التدريسية وتحسينها من خلال الاختبارات التي يجريها المعلم أثناء عملية التدريس. (العدوان الحوامدة ،٢٠١١: ١٩٤)

• **التقويم النهائي (الختامي):** يوضح هذا النوع من التقويم مدى فعالية البرنامج التعليمي -التعليمي بعد إتمام عملية التقويم التكويني المستمر. (علام، ٢٠٠٠: ٤٠)

ثانيا : **انموذج أديلسون للتعلم:** المستندة إلى النظرية المعرفية للمدخل البنائي في التدريس، ويبني الأنموذج على أساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم ويركز على قيام الطالب ببناء معرفته العلمية بنفسه، ويشجع الطلاب على استعمال المعرفة وتطبيقها مع إعطاء الفرصة للطلاب للتفكير والتأمل ومقارنة معرفتهم السابقة بمعرفتهم الجديدة ، ويركز أيضا على الأنشطة التعليمية التي تعطي الفرصة للطلاب لتنمية خبراتهم في مواقف واقعية تعمل على تحقيق فهم أعمق للمحتوى التعليمي، ويمر التعلم بهذا الأنموذج بثلاث خطوات لكل منها عمليات مطلوبة ولكل عملية استراتيجيات لمقابلة متطلبات كل عملية.

• **مبادئ انموذج ادلسون**

١. التعلم يحدث عن طريق بناء وتعديل البنية المعرفية للطلاب.

٢. الاهتمام بهدف التعلم وطبيعته وبناء المعرفة عملية موجهة وهادفة

٣. تحدد الظروف التي تم في إطارها بناء المعرفة وإمكانية الوصول إلى تلك المعرفة
٤. بناء المعرفة في الشكل الذي يدعم الاستخدام قبل التطبيق ويركز هذا المبدأ على الفرق والإخلاف بين المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية. (قرقر، ٢٠١٦: ١٨- ٢٠)

• خطوات نموذج أديلسون

اولا: التحفيز أو إثارة الدافعية: الاعتراف بالرغبة والحاجة الى المعرفة الجديدة، أي الدافع لاكتساب المعرفة ويحدث عندما يقف الطالب في مواجهة مشكلة أو حدث يظهر قصور معرفته السابقة وحاجته للتعلم من أجل حل المشكلة الجديدة في المعرفة.

في اعداد الأنشطة مراعاة ما يأتي: -

- أ. يكون الموقف ذا صلة مباشرة بموضوع الدرس.
- ب. أن يكون مدخلا لقيام الطلاب بنشاط استكشافي.
- ت. أن يفهمه الطلاب بسهولة.
- ث. يثير انتباه الطلاب وحب الاستطلاع.
- ج. أن تكون الأنشطة واقعية من واقع الطلاب. (حسن، ٢٠٠٣، ٣٩١)

• بناء المعرفة: تنمية معرفة جديدة وذلك نتيجة خبرات تمكن الطالب من إضافة مفاهيم جديدة.

في إعداد الأنشطة يجب مراعاة ما يأتي: -

- أ. تكون الأنشطة ذات معنى للطلاب توفر لهم تطبيق المعلومات التي توصلوا إليها في مواقف جديدة.
- ب. تركز على الأنشطة التي تساعد الطلاب على اكتشاف المعرفة بأنفسهم.
- ت. تكون الأنشطة حقيقية وتوفر للطلاب خبرات جديدة تتناسب مع قدراتهم مرتبطة مع بيئتهم.
- ث. هذه الأنشطة توفر للطلاب خبرات جديدة ومرتبطة بأهداف الدرس وتوجيهه الطلاب إلى تحقيق الأهداف
- ج. التركيز على أنشطة التعلم التفاعلية التي تشجع على البحث وتنمية مهارات التفكير العليا والقيام بعمليات الملاحظة والتفسير والاستنتاج. (smith, Riley, 92-93, 2009, koohang).

• تنقيح المعرفة وتنقيتها وصقلها: المعرفة المكتسبة لا تبقى ساكنة في الذاكرة طويلة المدى فهي تتغير باستمرار نتيجة خبرات أو معلومات تركز هذه الخطوة على تنظيم المعرفة وربطها بالمعلومات الأخرى وتعزيزها مما يسهل إعادة استرجاعها وتطبيقها في المستقبل. (ابو ظهير، ٢٠١٦، ٤٧)

• منطلقات انموذج اديلسون

- أ. أن يكون بمقدور المتعلم أن يتعلم معرفة جديدة ما لم يكن مندمجا ومعنيا بها.
- ب. لكي يندمج الطالب في بناء المعرفة لا بد من فهم الفائدة التي ستعود عليه من تعلمها.
- ت. تبقى المعرفة التي يتلقاها الطالب غير مفيدة له ما لم يكن قد بناها أصلا بشكل يدعم استعمالها لاحقا

• دور الطالب في انموذج اديلسون

- أ. للطالب دور كبير في العملية التعليمية ومشارك ونشيط وفعال
- ب. متابعة المعلم أثناء شرحه نقاط الدرس.
- ت. متابعة المعلم أثناء عرض الوسائل التعليمية.

ث. الانضباط داخل الصف واحترام آراء الآخرين.

ج. تقديم الآراء والأفكار النقدية في حرية ومراعاة آداب النقاش والحوار

• دور المعلم في أنموذج أديلسون

أ. يوضح المدرس للطلاب أهداف الدرس والمفهوم التاريخي المراد تنميته في الدرس.

ب. يوضح للطلاب أنموذج أديلسون للتعليم وخطواته.

ت. يعرض المدرس بعض الأمثلة المعدة لتعليم المفهوم التاريخي.

ث. يربط بين الموضوعات التاريخية المتشابهة من معارك وقصص.

ج. دمج التقويم أثناء الدرس حتى يعطي حيوية للدرس. (قرقر ، ٢٠١٦ : ٢٣ - ٢٤).

ثالثاً: مفهوم التحصيل: من الأمور المهمة فهو محور اهتمام المدرس هو المقياس الرئيس للنجاح في المدرسة والحياة الاجتماعية والتعايش مع الآخرين، يرتبط التحصيل عادة بالتعليم ارتباطاً كبيراً لا ينفصل عنه وهو يمثل أعلى مستوى من العلم والمعرفة يعتمد عليه بشكل أساسي من أجل انتقال الطلاب من مرحلة دراسية إلى أخرى ويستمر في الحصول على المعرفة. (العبيدي ، ٢٠١٠ ، ٤)، هو كل ما يقوم به المتعلم من أداء في موضوعات دراسية مختلفة ويكون إخضاعه للقياس عن طريق استعمال درجات الاختبار أو تقديرات المدرسين والمدرسات أو كليهما معاً، يعد التحصيل اكتساب الطرائق العلمية الصحيحة التي يمكن بواسطته الوصول إلى المهارات الدراسية بصورة منظمة وهو يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعلم هما الجانب المعرفي والجانب المهاري، إن الاهتمام بالمجالين يعني الاهتمام بالمجال الوجداني، (الجميل، ١١٣، ٢٠٠٠)، هو كمية المعرفة التي يكتسبها المتعلم من التعلم ، والتدريس في غرفة الصف هو صميم العملية التعليمية التي ينفذ فيها العمل المكلف به ثم تقيم جودة العمل ومدى استفادة المتعلمين منه. (شوا هين ، ٢٠١٣ ، ٤٢).

رابعاً : التفكير الشمولي: يعتبر القدرة الشاملة والمتوازنة لتنمية قدرة الفرد وتعزيز الوعي الذاتي والوعي الاجتماعي ليدرك أنه جزء من عالم تتشابك فيه القضايا المختلفة. (الفلو، ٢٠٠٥ : ١٠)، يمثل قدرة أساسها التنظيم ويزود الفرد بطريقة تساعد في أن يرتب ويهيأ المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تواجه الفرد كما أنه يهيئ ذهن الفرد كي يستقبل المعلومات ويقوم بتنظيمها بطريقة متعددة الاتجاهات والتي لا تلتزم بأي ترتيب أو نظام والفرد ذو التفكير الشمولي هو فرد لديه القدرة على معالجة المعلومات والخبرات المتعددة والمستقلة عن بعضها البعض في نفس الوقت. (Medin & Ross, 1997: 20)

• مفاهيم التفكير الشمولي : ويشمل على مفهومين هما:

١. **التوقع :** التوقع يتضمن القدرة على مواجهة الحالات الجديدة وهي قدرة التعامل مع المستقبل لتوقع الأحداث القادمة وفهم نتائج الأعمال الحالية والمستقبلية ويدل التوقع على اختراع أو تخيل للسيناريوهات المستقبلية التي يمكن أن تؤثر في الأحداث المستقبلية.

٢. **المشاركة :** المشاركة من الناحية الأخرى هي الجانب المجاني للتوقع إذ إن الطلبة يجب أن يشاركوا مباشرة في التعلم وأنموذج التعلم يمكن تطويره من خلال التفكير الشمولي مستنداً إلى الأفكار البناءة لدى الطالب وهي:

أ. المعرفة لم تستلم بشكل سلبي ولكن بنيت بشكل فاعل ونشط من الطالب.

ب. وظيفة الإدراك والتكيف تعمل على تنظيم العالم لدى الطالب.

ت. المشاركة تعطي فرصة للطلبة للاطلاع الواسع على البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها وتكون لديهم القدرة على حل

المشكلات التي تواجههم من خلال النظرة الشمولية الكلية نحو هذه المشكلات. (Michel, 1996 : 6)

- **سمات التفكير الشمولي:** وهو يمثل قدرة عقلية عليا يتم عن طريقها معرفة الكثير من الأمور والتوصل إلى حل المشكلات والمواقف بطريقة كلية شمولية يتبعها الفرد ويمكن إجمال سمات التفكير الشمولي بما يأتي:
 ١. يعبر عن القدرة عقلية معرفية هادفة لا تحدث في فراغ أو بلا هدف
 ٢. يمثل قدرة وسلوك تطوري لدى الفرد، يتصف بالتعامل مع العموميات والابتعاد عن الجزئيات.
 ٣. يبين قدرة تمكن الفرد من النجاح وتخطي الكثير من المواقف التي تواجهه.
 ٤. تعطي الفرد القدرة على الاتصال بصورة ناجحة مع الآخرين. (Holt, 2004, : 25)
- **سمات الفرد المفكر شمولياً:** يتصف بالبعد والاتساع ويتصف نشاطه العقلي بالضبط والتطور مع قدرة في الانسجام مع الموضوع الذي يتعرض له وجدانياً .

يمكن تلخيص خصائص الفرد ذو التفكير الشمولي بالنقاط الآتية:

 ١. يتعامل مع المواقف بطريقة كلية شمولية.
 ٢. يترك التفاصيل والجزئيات ولا يغوص فيها. (Groome & etal , 1993: 45)
 ٣. لديه القدرة على معالجة المعلومات والخبرات المتعددة.
 ٤. لديه القدرة على التعامل مع أنواع متعددة من المعلومات في وقت واحد.
 ٥. غير مقيد بضوابط ويعمل بطرائق متعددة.
 ٦. يفضل العمل مع القضايا الكبيرة.

(Hunter, 1992:5)

جدول (١) الفرق بين التفكير التقليدي والتفكير الشمولي

ت	التفكير التقليدي	ت	التفكير الشمولي
١	تفكير آلي تقليدي	١	تفكير مرن إبداعي
٢	فردى ... بالرغم من أن الطلبة قد يعملون أحياناً معا في مجموعات ولكن يعد إنموذجاً وليس هدفاً	٢	جماعي تعاوني .. يعمل الطلبة أو الأفراد في مجاميع صغيرة للتفكير واتخاذ الإجراءات المناسبة معاً
٣	يعتمد إنموذجاً تعليمياً مؤسساً وموجهاً من المدرس داخل الصف ويكون تابعاً في النظام الاجتماعي	٣	يعتمد نظاماً تعاونياً تآزرياً مؤسساً في المجموعات ضمن قاعة الدروس مع الممارسة
٤	سلطوي يترك الاختيار لك لكن نادراً ما يختار المحتوى أو المنهج الذي يعملون عليه في تحقيقاتهم	٤	لديه القدرة على الاختيار والطلبة يشتركون في صنع الاختيار يضمن ذلك اختيار الموضوع والمشكلة فضلاً عن القدرة على إيجاد الحلول المناسبة لها
٥	يؤكد معرفة القراءة والكتابة وحقائق المعرفة والمهارات والمفاهيم	٥	يؤكد معرفة القراءة والكتابة الجديدة طالما أن المعرفة تتعلق بالحاجات الإنسانية والحاجات البيئية والحاجات الاجتماعية للفرد
٦	يؤكد على المحتوى واكتساب الفرد للمعرفة	٦	يؤكد على التوقع والاشترك وعلى التحقيق، ويؤكد على أنه يتعلم كيف يتعلم وكيف يسأل الأسئلة
٧	يشجع على تعلم التنكر والتحليل	٧	يشجع على تعلم التفكير المبدع والشمولي والحدسي

دراسات سابقة

• دراسات تناول البرامج التعليمية:

- أ. دراسة العداي (٢٠١٨) : هدفت التعرف على فاعلية برنامج تعليمي _ تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح وتنمية المفاهيم الاحيائية ومهارة حل المشكلة لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في العراق ، جامعة عين شمس ، كلية التربية.
- ب. دراسة خضير (٢٠٢١): هدفت التعرف على هدفت التعرف على برنامج تعليمي _ تعليمي وفقا للنموذج السباعي وأثره في التفكير التحليلي وعمق المعرفة لدى طلاب الصف الخامس العلمي وثقافتهم الرياضية، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم.

• دراسات تناول نموذج ادلسون:

- أ. دراسة دياب وقرر (٢٠١٩) : هدفت التعرف على فاعلية نموذج ادلسون في تنمية المفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب الأول الثانوي وبما يؤثر على مهارات التدوق البلاغي لديهم، مصر .
- ب. دراسة الجميلي (٢٠٢٢): هدفت التعرف على أثر أنموذجي أدلسون وفيلدر – سيلفرمان في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم الاستنتاجي، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

• دراسات تناول التفكير الشمولي:

- أ. دراسة جواد (٢٠١٩): هدفت الدراسة التعرف على التدفق وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- ب. دراسة ریحان (٢٠٢١): هدفت التعرف على أثر برنامج تعليمي _ تعلّمي وفقاً لاستراتيجيات العبء المعرفي في تحصيل مادة الرياضيات والتفكير الشمولي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الصف الخامس العلمي

• منهجية البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لبناء البرنامج التعليمي –التعليمي والمنهج التجريبي لغرض تحقيق اهداف البحث.

- التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الذي امتاز بالضبط الجزئي ذو الاختبار البعدي لمجوعتي البحث وكما في الجدول (٢) أدناه:

الجدول(٢): التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	تكافؤ المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	العمر الزمني، درجات مادة الاجتماعيات للعام	البرنامج التعليمي – التعليمي	التحصيل
الضابطة	السابق، درجات الذكاء، التحصيل الدراسي للولدين	الطريقة الاعتيادية	التفكير الشمولي

- **مجتمع البحث:** شمل مجتمع البحث على طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة النهارية للبنين والتابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢١) قامت الباحثة بزيارة قسم تربية الرصافة الثانية. شعبة الاحصاء والتخطيط التربوي ومن اجل تطبيق التجربة.
- **عينه البحث**

اختارت الباحثة عينة البحث

١- عينة المدارس : لغرض تحديد المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية قاطع المشتل بصورة قصدية .واختارت الباحثة بصورة عشوائية بسيطة متوسطة التوعية للبنين واختارت الباحثة عينة الطلاب الصف الثاني المتوسط.. للاعتبارات التالية : قرب المدرسة لسكن الباحثة ،تعاون ادارة المدرسة وتسهيل المهمة للباحثة ، وتوفر شعبتين أ وب وتم استبعاد الطلاب الراسبين وكما في الجدول (٣)

جدول (٣): توزيع طلاب عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب الكلي	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٣	١	٣٢
الضابطة	ب	٣٥	٣	٣٢
المجموع	٢	٦٨	٤	٦٤

- **تكافؤ مجموعتي البحث :** تمت المكافأة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات : العمر الزمني ، درجات مادة الاجتماعيات للعام السابق ، الذكاء ، مستوى العلمي للوالدين ، وكما يلي:-
- أ. **العمر الزمني :** تم حساب العمر الزمني بالشهور لطلاب مجموعتي البحث بعد الحصول على المعلومات عن أعمار الطلاب عينة البحث من سجلات المدرسة حسبت الباحثة الاعمار بالشهور ، وأظهرت النتائج انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية ،وان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية ،وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في العمر الزمني محسوبا بالشهور كما في الجدول (٤)
- ب. **درجات مادة الاجتماعيات للعام السابق:** تم حصول الباحثة على درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من ادارة المدرسة، تمت معالجتها احصائيا، باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) باستخدام اختبار t-test لعينتين مستقلتين وأوضحت النتائج ، انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما في الجدول (٤)
- ت. **درجات الذكاء:** استخدمت الباحثة اختبار رافن وهو من الاختبارات الجيدة ويصلح للبيئة العراقية ويمكن ان يطبق على اعمار (١٥) سنة ، تكون من (٦٠) فقرة مقسمة على خمس مجموعات وبعد استخدام الباحثة لاختبار t-test لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكما في الجدول (٤).

الجدول(٤): نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث بمتغيرات التكافؤ

المجموعة	التجريبية (32) طالب		الضابطة (32) طالب		القيمة التائية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني	٢٠٠.٥١	٩.١٢	٢٠١.١٤	١٠.٦٣	0.06	٢

درجات العام ماضي	71.99	11.01	71.79	10.65	
درجات الذكاء	٤٠.٧٠	٣.٠٣	٤٠.٦٣	4.33	0.07

٤-التحصيل الدراسي للوالدين : حصلت الباحثة على المعلومات المتوفرة في البطاقات المدرسية وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وتم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية وظهرت النتائج المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير كما في الجدول (٥)

الجدول (٥): نتائج قيمة (مربع كاي) للتحصيل الدراسي للوالدين لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد العينة	قيمة مربع كاي					مستوى الدلالة
		ابتدائية	متوسطة واعدادية	دبلوم	بكلوريوس فما فوق	المحسوبة	الجدولية
الاب التجريبية	٣٢	٨	٧	٨	٩	٠.٩٨	غير دالة احصائيا
الاب الضابطة	٣٢	٨	٦	١٠	٨		
الام التجريبية	٣٢	٧	١٠	٧	٨		
الام الضابطة	٣٢	٨	٩	٧	٨		

٥. مستلزمات البحث

أ. تحديد المادة العلمية: تكونت المادة التعليمية على من المواضيع : (موقع العالم /مساحته خصائصه والسكان والنشاط الاقتصادي /احوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام/تاريخ مكة قبل الاسلام) من كتاب الاجتماعيات ،الطبعة الثانية لسنة ٢٠١٩ المقرر للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)م

ب. صياغة الاهداف السلوكية: في خطط التدريس اليومية المستندة على تصنيف بلوم (المعرفة-الاستيعاب- التطبيق - التحليل) ، بلغت (٦٠) هدفا للفصول الثلاثة من كتاب الاجتماعيات ، وحصلت على (٨٦%) فاكثر من آراء الخبراء على كل هدف واستخدمت الاهداف في اعداد الخطط التدريسية اليومية وفي بناء اختبار التحصيل الدراسي والتفكير الشمولي .

ت. اعداد الخطط التدريسية: اعدت الباحثة الخطط وفقا برنامج تعليمي - تعليمي قائم على انموذج ادليسون للمجموعة التجريبية وخطط على وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، حيث تم عرض نموذج من الخطة التدريسية من كلا النوعين على عدد من الخبراء المحكمين في مجال طرائق التدريس لبيان رأيهم في صلاحيتها للتدريس

٦. ادوات البحث : وتشمل اختبار تحصيلي واختبار التفكير الشمولي

اولا: اختبار التحصيل: بعد تحديد المادة العلمية والهدف من الاختبار تكون من (٢٥) فقرة من اختبار من متعدد ومن خلال اعداد جدول المواصفات، تم تحديد الوزن المئوي للحصص والاهداف السلوكية.

أ-صياغة تعليمات الاختبار: اعدت الباحثة تعليمات اختبار وصحت اجابات الطلاب وفق الاجابات النموذجية، واعتمدت في تصحيح الاختبار بإعطاء (٢) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة ولل فقرات المهمة التي عوملت معاملة الاجابة الخاطئة فتصبح الدرجة الكلية (٥٠) درجة.

ب-صدق الاختبار: استخدمت نوعين من انواع الصدق وهما:

١-الصدق الظاهري: عرضت الباحثة اختبار التحصيل بصيغته الاولى المتكون من (٢٥) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد تم عرضه على مجموعة من المحكمين في اختصاص طرائق التدريس لأبداء آرائهم وملاحظاتهم في وضوح الفقرات وصياغتها بصورة جيدة ومدى قياسها للأغراض السلوكية المحددة وقد جاءت نتيجة آرائهم حول قبول فقرات الاختبار بنسبة اتفاق (٨٤ %) ، فأكثر مع اجراء تعديلات على بعض فقراته .

٢-صدق المحتوى: أعد الباحث في ضوء اجراءات البحث الخارطة الاختبارية ،بذلك تحقق صدق المحتوى للاختبار.

ت-تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

١-التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار: أجري تطبيق على عينة استطلاعية أولى مكونة من (٥٠) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة (التوعية للبنين) التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية والهدف من ذلك التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاجابة وكذلك ضبط الوقت المستغرق اذ جرى تسجيل زمن انتهاء اول طالب واخر طالب فكان بين (٩٠-١٢٠) دقيقة وبعد احتساب المتوسط الزمني للاختبار تبين انه كان (١٠٥) دقيقة .

٢- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار: والغرض منه تحليل فقرات الاختبار وبعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية (٦٤) تم صحت اوراق الاختبار بحسب معيار التصحيح ثم رتبت الدرجات تنازليا ،وقسمت العينة قسمين مجموعة عليا عدد أفرادها (٣٢) طالبا ومجموعة دنيا عدد أفرادها (٣٢) طالبا وكما تشير الأدبيات من الافضل تقسيم الدرجات نفسها الى (٥٠%) عليا و (٥٠%) دنيا و وبهذا اصبحت الفقرات مهيأة للتحليل الإحصائي ومن خلال عملية التحليل جرى حساب :

أ- معامل الصعوبة : تم حساب معامل الصعوبة والسهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار بتطبيق معادلة الصعوبة وتبين ان معامل الصعوبة يتراوح بين (٠,٠٢-٠,٦٨) وتعد فقرات الاختبار مقبولة اذا تروح مدى صعوبتها بين (٢٠ - ٧٥) (ملحم، ٢٠١٢ : ٢٦٩) وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها ملائم

ب-معامل التميز : وتم حساب معاملات التميز فقرات الاختبار باستعمال المعادلة الاحصائية الخاصة بالفقرات الموضوعية اذا وجد انها تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٦٠) وهذا يعني ان الفقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ،حيث ان الفقرة تكون جيدة التمييز اذا كانت قدرتها التمييزية (٢٠%) فاكثر

ت-فعالية البدائل الخاطئة: تم استعمال معادلة فاعلية البدائل الخاطئة جميعها، ووجد ان معاملات فعالية وقيمتها سالبة للفقرات جميعا.

ج- ثبات الاختبار: اقتصرت الباحثة على حساب معامل ثبات التجانس باستخدام معادلة (كيورد- ريتشاردون)حيث اشارت الادبيات الى ان الاختبارات تعد جيدة اذا كان معامل ثباتها محصورا بين(٠,٦٠-٠,٨٥) ،وتم حساب معامل الثبات المعد بلغ (٠,٨٨) وهو معامل ثبات عال، وبعد التأكد من دلالات صدق الاختبار وثباته والتحليل الاحصائي لفقراته عد الاختبار التحصيل جاهزا للتطبيق .

ثانيا: اختبار التفكير الشمولي

تم إعداد اختبار التفكير الشمولي بالخطوات الآتية:

أ. هدف اختبار التفكير الشمولي: يهدف الى قياس مهارات التفكير الشمولي لدى طلاب عينة البحث.

ب. صياغة مفردات اختبار التفكير الشمولي: تم صياغة اسئلة الاختبار حول مهارات التفكير الشمولي وذلك بعد الاطلاع على دراسة (ريحان ٢٠٢١) (العديد الدراسات السابقة تحذف) حول التفكير الشمولي والتي تضمن كل من: التفسير -

الاستنتاج - الاستنباط - الطلاقة - المرونة - الاصاله - التنبؤ والتوقع - التعرف على الافتراضات - تقويم الحجج أو المناقشات - ردم الفجوات داخل المنظومة - تحليل المنظومات - اعادة تركيب المنظومات - إدراك العلاقات داخل المنظومة تم اختيار عدد من المهارات والتي تتناسب مع عينة البحث بعد الاتفاق مع اراء الخبراء وكما موضحة في جدول (٦)

ت. صدق اختبار التفكير الشمولي: تم عرض الاختبار بصورته الأولية على عدد من المحكمين والخبراء بمجال طرائق التدريس وذلك للتأكد من المفردات تنتمي لمهارات التفكير الشمولي، تم الاخذ في الآراء وتعديل بعضها.

ث. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التفكير الشمولي: تم على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالب من الصف الثاني متوسط في مدرسة (متوسطة التوعية للبنين) التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية بغداد، بتاريخ ١١/١٥ / ٢٠٢٢ الموافق يوم الثلاثاء وبعد حساب معامل الارتباط بين التطبيقين فوجد انه (٠,٧٥) وهو ثبات مقبول للاختبار، واثناء التطبيق على عينة الاستطلاعية، تم رصد زمن الاختبار لكل فرد من افراد للعينة الاستطلاعية وحيث بلغ زمن الفعلي المستغرق للإجابة عن مفردات على الاختبار (٤٠) دقيقة وكانت تعليمات الاختبار وعباراته واضحة لدى الطلاب، تم صحت اوراق الاختبار بحسب معيار التصحيح ثم رتببت الدرجات تنازليا، وقسمت العينة قسمين مجموعة عليا عدد أفرادها (٢٧) طالبا ومجموعة دنيا عدد أفرادها (٢٧) طالبا وبهذا اصبحت الفقرات مهياة للتحليل الإحصائي ومن خلال عملية التحليل جرى حساب :

١. معامل الصعوبة: ان معامل الصعوبة والسهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار بعد تطبيق معادلة الصعوبة وتبين انه يتراوح بين (٠,٠٣-٠,٦٥) وهي فقرات اختبار مقبولة.
٢. معامل التميز: ان معاملات التميز فقرات الاختبار باستعمال المعادلة الاحصائية الخاصة بالفقرات الموضوعية، وجد انها تتراوح بين (٠,٢١ - ٠,٦٤) وهي فقرات اختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية.
٣. فعالية البدائل الخاطئة: تم استخدام معادلة فاعلية البدائل الخاطئة جميعها، ووجد ان معاملات فعالية وقيمتها سالبة لفقرات جميعا.

ج. الصورة النهائية للاختبار التفكير الشمولي: بلغ عدد الفقرات الاختبار (٣٥) فقرة في الصورة النهائية للاختبار التفكير الشمولي وقد استخدمت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ويشمل على أربع بدائل واحدة منها صحيحة، وأصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية كما في الجدول (٦)

جدول (٦): توزيع فقرات اختبار مهارات التفكير الشمولي

ت	المهارة	عدد الفقرات	ارقام الفقرات
١	التفسير	٥	٥،٧،١٤،١٣،٣٥
٢	الاستنتاج	٥	١،٢،٣٩،٢٠،٤٠
٣	الاستنباط	٥	٣،٤،١١،٢١،٣٠
٤	الطلاقة	٥	٦،٨،١٤،١٦،٢٥
٥	المرونة	٥	٩،١٠،٣٧،٢٤،٣١
٦	الاصالة	٥	١٧،١٩،٢٩،٣٢،٣٣
٧	التنبؤ والتوقع	٥	٢٣،٢٦،٢٧،٢٨،٣٤
٨	التعرف على الافتراضات	5	15,22,36,38,12

- **تطبيق التجربة:** بعد ان استكملت الباحثة متطلبات اجراء التجربة والتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث طبق اختبار التحصيل واختبار التفكير الشمولي على افراد عينة البحث والبالغ عددها (٦٤) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة. النوعية للبنين قبل انتهاء التجربة بأسبوعين، وقد اشرفت الباحثة بنفسها على سير الاختبار من اجل المحافظة على سلامة التجربة وانتهت التجربة بنجاح.

٧. **الوسائل الاحصائية:** استخدمت الباحثة برنامج (spss) لمعالجة البيانات احصائيا لاختبار t-test لعينتين مستقلتين واختبار مربع كاي، ومعادلة (كيورد - ريتشاردون)، ومعادلة الصعوبة للفقرات ، ومعادلة معامل التميز، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع: نتائج البحث

عرض نتائج المتعلقة باختبار التحصيل

- للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي - التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة الاجتماعيات"، ولاختبار الفروق تم استخدام الاختبار التائي للعينتين مستقلتين كما في الجدول (٧).

جدول (٧): نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	٣٣.١٨	٧.٩٢	٦٢	٣.٣٠	٢.٠٠	دالة احصائيا
الضابطة	32	٢٦.٩٦	٦.٧٢				

٤. عرض نتائج المتعلقة بالاختبار التفكير الشمولي

للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي - التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا

بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الشمولي لمادة الاجتماعيات" واختبار دلالة الفروق استخدمت الباحثة الاختبار التائي للعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول (٨) وكما يأتي:

جدول (٨): نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الشمولي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	81.88	9.44	62	2.39	2.00	دالة احصائية
الضابطة	32	75.94	10.39				

الاستنتاجات

من خلال هذه الدراسة استنتجت الباحثة الاتي:

١. البرنامج التعليمي _التعلمي القائم على انموذج اديلسون قد رفع من اداء طلاب الصف الثاني متوسط في التحصيل الدراسي.
٢. ان ما تضمنه البرنامج التعليمي -التعلمي من وسائل تعليمية متنوعة ساعدت على تنمية مهارات التفكير الشمولي لديهم وذلك من خلال ربط الافكار وتسهيل مهمة الاسترجاع وبث روح التشويق لدى الطلاب .
٣. قد ساهم البرنامج التعليمي _التعلمي القائم على انموذج اديلسون في تدريس مادة الاجتماعيات، في زيادة تركيز الاهتمام بالطالب واعطائه الحرية في التفكير والتعبير .
٤. نجاح البرنامج التعليمي _التعلمي القائم على انموذج اديلسون في التأثير في التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث اوصيت الباحثة بما يأتي: -

١. توجيه الى الهيئات التدريسية بالاهتمام بالنماذج التدريسية الحديثة ومحاولة تطبيقها ومنها انموذج اديلسون.
٢. على واضعو المناهج تقديم دعم لكتب الاجتماعات من خلال تقديم الانشطة التي تستثير مهارات التفكير الشمولي.
٣. عقد دورات وندوات تدريبية، لتقديم دروس الاجتماعات بشكل يعزز رضا الطلاب واستثارة دافعيته نحو تنمية مهارات التفكير الشمولي لديهم.
٤. تعريف مدرسي الاجتماعات على مهارات التفكير الشمولي والعمل على تنميتها.
٥. دعوة الهيئات التدريسية الى الاهتمام بمرحلة الصف الثاني متوسط كونها مرحلة تؤهل الطالب للانتقال الى مرحلة الإعدادية.

المقترحات

تقترح الباحثة اجراء ما يأتي: -

١. فاعلية برنامج تعليمي _تعليمي في تنمية التفكير التركيبي لدى طلاب الصف الثالث متوسط في مادة الاجتماعيات
٢. اجراء دراسة استطلاعية للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الشمولي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٣. فاعلية برنامج تعليمي _تعليمي قائم على انموذج اديلسون في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

٤. فاعلية برنامج تعليمي _تعلّمي محوسب قائم على انموذج اديلسون لطلاب الصف الرابع الادبي لمادة علم الاجتماع وتنمية تفكيرهم التأملّي.

References

1. Abdelkader, Mohammed (2013): Models and Strategies for Effective Teaching between Theory and Practice, University Book House, Al Ain
2. Abu Dhahir, Mayadeh Hassan (2016), an actor who used Adelson's model of learning to develop concepts and thinking skills in mathematics among female students in the ninth grade of Rafah Governorate, Islamic University, Gaza.
3. Abu Jadu, Saleh Mohammed, Nofal, Muhammad Bakr (2013), Teaching Thinking, 4th ed., Al Masirah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
4. Al-Adly, Abd al-Salam and Ba'arah, Hussein (2007) The effectiveness of the learning model for use in acquiring the desired chemical concepts of students at the higher basic level in Jordan, Educational Journal, University of Mu'ta, Jordan, vol. 22, No. 85, 205-250.
5. Al-Adwan, Zaid Suleiman and Al-Hawamdeh, Mohamed Fouad (2011): Teaching Design between Theory and Practice, Al-Masirah Publishing and Distribution House, 1st Edition, Amman, Jordan.
6. Al-Amel, Nadia Sabri Abdul Hamid, and Kanaani, Abdul Wahid Mahmoud Mohammed (2019): The Effectiveness of an Educational Program Based on Mental Calculation Strategies in Attainment by an Intermediate Second Grade Student, Basra Research Journal of Humanities, No. 4, vol. 44.
7. AL-Flo, Asaad, (2005), The Effectiveness of a Training Programmer in Cooperative Learning in Accordance with the Concepts of Holistic Education, Faculty of Education, University of Damascus, Syria (unpublished doctoral thesis)
8. Ali, Muhammad Al-Sayed (2011), Encyclopedia of Educational Terminology, 1st Edition, Al-Masirah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
9. Al-Kinani, Silwan Khalaf Jassim (2020), Educational Programs, Modern Trends and Strategies Based on a Theoretical Cognitive and Employment Vision, Al-Yamamah Printing and Publishing Office, Baghdad, Iraq.
10. Allam, Salah El Din Mahmoud (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, fundamentals, applications and contemporary directives, Dar Al Fikr, Cairo.
11. Al-Obeidi, Hadeel Abdel-Wahab (2010), The effectiveness of a proposed learning programme in the teaching of geography, the acquisition of geography and the development of inferential thinking skills among middle-graders (unpublished doctoral thesis), Faculty of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
12. Al-Rubaie, Mahmoud (1998), Theories of Learning and Mental Processes, 1st Edition, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
13. Al-Shabari, Yahya Mohsen, (2008): "The Impact of Modular Teaching Modules on the Achievement of Educational Materials by Students of the Faculty of Education, Sana'a University," (unpublished doctoral thesis), Ibn al-Haytham College, University of Baghdad, Iraq.
14. Al-Shammari, Nabil Kazem Naseer, and Mahmoud, Farah Shaker (2019): The Effectiveness of an Educational Program Based on Flexible Group Strategy and Teamwork (SGT), Fourth Grade Science, Basra Research Journal of Humanities, Issue (2), vol. (44), Iraq.
15. Al-Ta'i, Fadel Khalil Ibrahim and Al-Silivani, Star Jabbar (2014): The effectiveness of an educational design based on the Gerlac Way model in acquiring the temporal concepts of 11th grade students in history and developing their habits of reason and historical sympathy, Specialized International Journal, Faculty of Education, University of Mosul, vol. 3, No. 4, Iraq.
16. Al-Ta'i, Taghreed Abdul-Kadhim Jawad (2016): Building an enrichment programme based on sports associations and its impact on the achievement of distinguished female students and

- their sports culture (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad, Faculty of Education, Ibn Al-Haytham, Baghdad, Iraq.
17. Al-Zubaidi, Zainab Hani Jiyad (2019): The effectiveness of an educational program based on the Perkins and Blave model in the achievement of students of faculties of education in the subject of philosophy of education and development of saber thinking, (unpublished doctoral thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Iraq.
 18. Gemayel, Mohamed Abdel Sami (2000), Educational Calendar of Educational Systems, Trends and Aspirations, 1st Edition, Cairo, House of Arab Thought.
 19. Groome & etal ,(1993), International Dictionary of Education.new York,N.ch1 Publishing company.
 20. Hassard : (2000): Images of Time in work and Organization in the New Sociology of work , ed. K. Grint, London: polity, eScholar ID. 123270.
 21. Hassard : (2007), Teaching students to think globally, Georgia state university, Journal of Humanistic psychology Vol. 37, No. 1.
 22. Holt R.R.: (2004), Can psychology meet einstein's challenge, political psychology, Vol. 5, No. 2
 23. Hunter, B.: (1992), Thinking for learning, journal of humanistic psychology
 24. Katami, Youssef Mahmoud (2008): teaching design, Dar Al Fikr Publishing, Amman, Jordan.
 25. Khudair, Leila Khalid (2021): An Educational Program - learning According To The Seven-Model And Its Effect On The Analytical Thinking And Depth Of Knowledge Of The Scientific Fifth-Grade Students And Their Mathematical Literacy unpublished doctoral thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Iraq.
 26. Michel, Rachel: (1996), Environmental education, A study of how it is influenced and informed be the concepts of environ mentalism, Doctoral Dessereation Latrobe university Melbourne, Australia.
 27. Shawahin, Khairallah Solomon (2013), How to Be Competent and Successful, 1st Edition, Modern Book Science, Amman, Jordan.
 28. White Field, (1994), Creativity in the classroom. Washington ,DC: National Education Association.
 29. Zaitoun, Kamal Abdel Hamid (2000), Teaching Science from a Constructive Perspective, Al-Eskandria, Scientific Office for Research, Publishing and Distribution